



كاتبة قصص الأطفال الإماراتية أكدت أن نشأتها ساهمت في احتلال الكتاب مساحة كبيرة من حياتها

نسبية العزبي لـ «الأنباء»: مخطئ من يعتقد أن الكتابة للطفل سهلة وبسيطة

سمر خضر

يحفل أدب الطفل مكانة مهمة ومرموقة في دولة الإمارات العربية المتحدة بسبب التشجيع الكبير من قبل شخصيات قيادية وبارزة بالدولة، والاهتمام بإقامة المعارض السنوية الخاصة بقصص الأطفال، كمهرجان الشارقة للطفل العربي ومهرجان العين تقرأ. حتى تفوق الإنتاج الأدبي للأطفال في الإمارات على دول عربية أخرى كانت سباقة يوماً ما في هذا المجال، ما جعلنا نعتبر أن الكتابة للطفل سهلة وبسيطة.



نسبية العزبي مع كتابها «امي غوريلا وابي فيل»

الكتاب العربي أخفق في منافسة نظيره المكتوب بالإنجليزية في رحابة الخيال والقدرة على تناول الأفكار



التصور القاصر تجاه أدب الطفل ليس حكرًا على عالمنا العربي ولكنه أكثر استفحالاً وانتشاراً في مجتمعاتنا

ويزيد من عزوف المجتمع عنها. كما أن الكتب التعليمية التي تحمل رسالة أو قيمة أخلاقية مهمة ومطلوبة، ولكنها يجب ألا تكون كل ما يدور حوله العمل الأدبي الموجه للطفل. فالأمانة تقتضي على الكاتب والرسام ودور النشر كذلك أن يتقنوا

لبنان ومصر اللتين كانتا سباقتين في هذا المجال. واليوم يوجد الكثير من دور النشر الإماراتية المتخصصة بأدب الطفل كدار كمدار العالم العربي ودار الهدى ودار كلمات ودار سما وغيرها من دور نشر إماراتية ظهرت في السنتين الماضيتين فقط.



العزبي توقع على أحد مؤلفاتها

اطلعنا على بداياتك مع الكتابة؟
● اعتقدت أنني بدأت «كقارئة» أو لا قبل أن أفكر في كتابة أي شيء. القراءة ومنذ وقت مبكر لها الفضل دائماً في الانتعاش الانسيابي لأي كاتب من شخص يقرأ إلى شخص قادر على التعبير بواسطة الكلمات عن كل ما يحس به ويتخيله.

وربما ساهمت البيئة التي نشأت فيها في احتلال الكتاب مساحة كبيرة من حياتي. فالكتب على اختلاف أنواعها كانت دائماً متوافرة في المنزل وكنت دائماً ما أرى والدي وأفراد آخرين من عائلتي يقرأون الكتب والمجلات. فالقراءة كانت سلوكاً فطرياً في العائلة.

كما أنني ولدت في زمن لم تكن فيه الكثير من الخيارات الأخرى التي قد تبعدني عن الكتاب كوسيلة للتسلية بعد التلفزيون واللعب مع الأقران كما هو حاصل في زمننا هذا. فلم تكن هناك عشرات القنوات الفضائية المخصصة للأطفال أو زخم في الإنتاج الدرامي والإعلامي الجاذب لفئات المجتمع المختلفة. كما لم تكن هناك شبكة انترنت أو تواصل اجتماعي أو أجهزة ذكية من أي نوع، كل هذه الظروف وغيرها جعلت من الكتاب وسيلة متاحة وسهلة الاستخدام ومنطلقاً لفتنة مسليا ونقطة انطلاق للكتابة فيما بعد.



العزبي وتاجية الكتيبي في ركن المؤلفين بمعرض الشيخ زايد

متى اكتشفت قدراتك وكيف سعت إلى تنميتها؟
● الكتابة كوسيلة لترجمة الأفكار والمشاعر فقد اكتشفتها كغيري من أبناء جبلي في محصص التعبير الإنشائي في المدرسة. على الرغم من أن الموضوعية في تلك المحصص كانت مكررة. وحينما تجاوزت الثانية عشرة كانت هناك محاولات في كتابة اليوميات والخواطر الكثير من الفتيات في مثل عمري آنذاك. وحين تخرجت في الجامعة تزأمت ذلك مع ظهور منندبيات الانترنت فشارك في عدد منها ولكن تحت أسماء مستعارة إلا أن ذلك لم يدم طويلاً، فسرعان ما استسلمت لمطلبيات العمل والرغبة في تطوير مهاراتي المهنية والتخصص فسافرت إلى بريطانيا لدراسة الماجستير ومن ثم الدكتوراه في مجال الصيدلة.

ومتي كتبت أول قصة للأطفال؟
● الكتابة للنشر شيء لم أدره إلا بعد حصولي على درجة الدكتوراه وعودتي إلى الإمارات من بريطانيا عام 2012، حين دعنتي صديقتي د.لطيفة الفلاسي - وكانت آن ذاك أستاذة اللغة العربية في جامعة الإمارات - إلى حضور آخر يوم في ورشة الكتابة للأطفال والتي كانت تقدمها في أبوظبي لمجموعة من طالبات الجامعة المهتمات والشغوفات بالكتابة للصفار. فلبيت الدعوة وذهبت وجلست واستمعت ثم عن دون قصد مني تفاعلت مع باقي الحضور وشاركت في التمارين وتحمست كثيراً، ولم يرض الكثير من الوقت قبل أن أكتب قصتي الأولى «تكشيرة» والتي نشرت عام 2013.

وما أهم أعمالك القصصية؟
● لي حالياً ست قصص مصورة للأطفال منشورة مع دار العالم العربي للنشر والتوزيع تشمل:
1- تكشيرة وكانت في القائمة القصيرة لجائزة اتصالات عام

الإنتاج الأدبي في مجال قصص الأطفال واليافعين بالإمارات تخطى دولا عربية كانت سباقة مثل لبنان ومصر وآباء وأمهات يتعاملون مع القصة المكتوبة بتشكيك واستهجان

كيف تصفين أدب الطفل في الإمارات؟
● لا شك أن أدب الطفل يحفل مكانة مهمة ومرموقة جدا في دولة الإمارات، نتيجة التشجيع الكبير الذي توليه إليه بعض الشخصيات القيادية والبارزة في الدولة، وإقامة المعارض السنوية الخاصة بمقاصص الأطفال كمهرجان الشارقة القرائي للطفل العربي ومهرجان العين تقرأ، بالإضافة إلى تخصيص الجوائز السنوية لكتابتها ورساميتها ودور النشر المعنية بنشرها أيضاً كجائزة اتصالات وجائزة الشيخ زايد وجائزة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال. فكل هذا ساهم في دفع عجلة الإنتاج الأدبي في مجال قصص الأطفال واليافعين إلى مكانة ومرحلة تخطت فيها دول عربية أخرى مثل

أعمال مستقبلية

تتجه نسبية العزبي إلى إنجاز قصة أطفال جديدة وهي حالياً في مرحلة الرسم والإخراج الفني ومن المخطط نشرها بالتزامن مع معرض الشارقة الدولي للكتاب المقرر إقامته في نوفمبر 2017، بالإضافة إلى رواية لليافعين تأمل أن تتمكن من نشرهما مطلع العام المقبل.

مؤهلات علمية

حصلت الكاتبة على العديد من المؤهلات التعليمية، منها بكالوريوس الصيدلة من الجامعة الأردنية (عمان)، ماجستير الصيدلة الإكلينيكية من جامعة سترنكلويد (غلاسكو - بريطانيا)، دكتوراه في الصيدلة من جامعة نوتنغهام (بريطانيا)

إعلان رقم (109) ديوان الخدمة المدنية لتسجيل الكويتيين المتعطلين عن العمل ولشغل وظائف شاغرة

تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء المؤرخ رقم 501 الصادر في شأن التوظيف المركزي في الوزارات والإدارات الحكومية، وتنفيذاً لقرار مجلس الخدمة المدنية الصادر برقم 4 لسنة 2011 في شأن الإعلان عن الوظائف في الجهات الحكومية، يعلن ديوان الخدمة المدنية عن بدء الفترة التاسعة والخمسون لتسجيل الكويتيين الباحثين عن عمل ولشغل الوظائف الشاغرة في الجهات الحكومية التي تطبق قانون ونظام الخدمة المدنية وفقاً لما يلي:

أولاً، نظام التسجيل:
(1) أن يتم الاتصال بالهاتف رقم: 1333 ثم يقوم المتصل بتنفيذ التعليمات الصادرة من النداء الآلي بإدخال الرقم المدني من الشمال إلى اليمين.
(2) إذا كان لدى المتصل فاكس يمكنه إدخال رقمه عندما يطلب منه النداء الآلي ذلك، وسيقوم النظام بإرسال الفاكس أياً متضمناً رقم التسجيل، والمستندات المطلوبة إحضارها عند مراجعته.

(3) كما يمكن التسجيل باستخدام الشبكة العالمية لنقل المعلومات (الإنترنت) على العنوان التالي: (WWW.CSC.GOV.KW)
ثانياً، مدة التسجيل:
يبدأ عمل النظام الآلي لهذا التسجيل من الساعة الثانية عشر ودقيقة صباحاً من فجر يوم الجمعة الموافق 2017/05/12 م، وعلى مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع، إلى الساعة الثانية عشر عند منتصف الليل يوم الجمعة الموافق 2017/05/26 م.

ثالثاً، شروط التسجيل:
(أ) الشروط العامة:
(1) أن يكون المتقدم كويتي الجنسية.
(2) ألا يقل السن عن ثمانين سنة ميلادية.
(3) ألا يكون طالب العمل مسجلاً لدى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية (يعمل حالياً أو مؤمن عليه كصاحب عمل أو متقاعداً).
(4) ألا يكون متقيداً للدراسة في أي من مدارس وزارة التربية أو معاهد وكتبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أو جامعة الكويت.
(5) بالنسبة للحاصلين على الثانوية العامة فأقل دون تدريب يشترط أن يكون قد مضى عند نهاية مدة التسجيل (أي في 2017/05/26 م) سنة كاملة على تركه آخر وظيفة كان يشغلها في الجهاز الحكومي (الوزارات والإدارات والمؤسسات والهيئات العامة والشركات المملوكة للدولة أو التي تساهم فيها بنسبة لا تقل عن 51%) والقطاع العسكري (الداخلية/الدفاع/الحرس الوطني)، وسيتم تنفيذ هذا الشرط أياً من خلال النظام الآلي بالنسبة للجهات الحكومية المشمولة بهذا النظام المرتبط بديوان الخدمة المدنية، وما عدا ذلك يتم تنفيذه بموجب تقديم المستندات المؤكدة لمرور سنة على ترك الخدمة الحكومية وذلك عند استكمال الإجراءات اللازمة لدى الديوان عند الحضور في الموعد الذي يحدد من خلال النداء الآلي.
(6) يلتزم كل مسجل بنظام التوظيف المركزي بأنه في حال حصوله على مؤهل علمي أعلى وكان قد تم تسجيله على مؤهل أدنى أن يقوم بتحديث بياناته من خلال مراجعة ديوان الخدمة المدنية - إدارة تسجيل القوى العاملة.

(ب) يتم تسجيل المتخصصين من حملة المؤهلات الجامعية والدبلوم والدورات التدريبية الصادرة من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مباشرة دون أوراق إن كانوا حديثي التخرج/ وإذا لم يكن من حديثي التخرج سيقوم النظام الآلي بتحديد موعد له للمراجعة على مقر ديوان الخدمة المدنية في الشويخ الإدارية (ب) - شارع المطار.
(ج) الحالات الممكنة لتسجيلها من الحاصلين على الثانوية العامة وما دونها دون تدريب:
(1) من يتجاوز عمره 25 سنة عند نهاية مدة التسجيل (أي في 2017/05/26 م).
(2) أو المتزوج أو المطلق أو المتزوج أو المطلقة أو الأرملة.
(3) أو الحاصلون على دورات تدريبية من معاهد القطاع الخاص شريطة ألا تقل مدة الدورة عن عام تدريبي (9 شهور متصلة) حيث سيقوم الديوان بإرسالها إلى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لاعتمادها علماً بأنه في حالة عدم اعتماد الدورة يعتبر طالب العمل حاصل على المؤهل السابق للحصول على شهادة الدورة ويلغى تسجيله إذا كان غير مستوفياً الشروط الأخرى المقررة للتسجيل.

رابعاً، المستندات المطلوبة للتسجيل:
(1) التسجيل بدون مستندات (بلا أوراق) للخريجين الجدد من جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
(2) شهادة الأهلية مصدقة لياهي المتصلين.
(3) شهادة الخبرة لمن يرغب في تسجيلها.
(4) صورة من البطاقة المدنية.

خامساً، إجراءات وشروط اعتماد المؤهلات من خارج البلاد:
(1) المؤهلات الجامعية والدبلومات سنتين بعد الثانوية العامة تعادل من قبل وزارة التعليم العالي.
(2) الدورات التدريبية الخاصة والواردة من الخارج تعتمد من قبل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
(3) مؤهلات الثانوية والمتوسطة تعادل من قبل وزارة التربية.

سادساً، إجراءات وشروط اعتماد شهادات الدورات التدريبية الصادرة من معاهد القطاع الخاص:
(1) أن تكون مدة الدورة عام تدريبي (9 شهور متصلة) على الأقل. (2) يقوم الديوان بمخاطبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للظفر في اعتماد شهادة الدورة.
(3) في حالة عدم اعتماد الدورة يعتبر طالب العمل حاصل على المؤهل السابق للحصول على شهادة الدورة ويلغى تسجيله إذا كان غير مستوفياً الشروط الأخرى المقررة للتسجيل.

سابعاً، طريقة التسجيل بنظام التوظيف:
يتم الاتصال برقم هاتف التسجيل الآلي للوظائف رقم 1333 بعدها يقوم المتصل بتنفيذ التعليمات الصادرة من الهاتف كالتالي: ابتداء بإدخال الرقم المدني من الشمال إلى اليمين - ثم يدخل رقم الإعلان ثم أرقام الجهات التي يرغب في العمل لديها حسب أولويتها بالنسبة له، فيدخل كل مرة رقم الجهة التي يفضلها ثم رقم التي تليها وهكذا، للخمس جهات.

ثامناً، معايير الترشيح للجهات الحكومية:
يتم الترشيح للجهات الحكومية المشمولة بنظام التوظيف المركزي حسب طلباتها وباعتداد من كل تخصص ذكور وإناث وبموجب المعايير الآتية:

- (أ) تكون الأسبقية في الترشيح للمتخصصين (الحاصلين على مؤهلات جامعية أو دبلوم أو دورات تدريبية) المسجلين في فترات التوظيف السابقة ثم في الفترة الحالية وفقاً للمعايير التالية للذكور والإناث:
 - يقدم الحاصل على الترشيح الأعلى للمؤهل - فإن تساوى اثنان يقدم الأقدم في الحصول على المؤهل - فإن تساوى اثنان يقدم الأكبر سناً فإن تساوى اثنان يقدم المتزوج قبل الأعراب.
- (ب) تكون الأسبقية في الترشيح لغير المتخصصين (الحاصلين على الثانوية العامة فأقل بدون تدريب) المسجلين في فترات التوظيف السابقة ثم في الفترة الحالية وفقاً للمعايير التالية،
 - 1 - بالنسبة للذكور يقدم الأكبر سناً المتزوج فالمتزوج والأرمل ثم الأعراب.
 - 2 - ومن الإناث تقدم المطلقة والأرملة ثم المتزوجة والعزباء - فإن تساوى اثنان يقدم الأقدم في الحصول على المؤهل.

يمكنكم الإطلاع على احتياجات الجهات الحكومية من التخصصات والوظائف من خلال إعلان احتياجات الجهات الحكومية من التخصصات والوظائف المنشور داخل مبنى الديوان بالدور الأرضي
للاستفسار يرجى الاتصال بالهاتف التالية: 24922004 / 5
رئيس ديوان الخدمة المدنية